يلوذ به الهلاك من آل هاشم ... فهم عنده في نعمة وفواضل ... كذبتم وبيت ا يبزي محمد ... لما نقاتل دونه ونناضل ... ونسلمه حتى نصرع حوله ... ونذهل عن أبنائنا والحلائل ... .

وقام رجل من كنانة فقال ... لك الحمد والحمد ممن شكر ... سقينا بوجه النبي المطر ... دعا ا خالقه دعوة إليه ... وأشخص معه البصر ... فلم يك إلا كإلقاء الرداء ... أو أسرع حتى رأينا الدرر ... دفاق العزالي جم البعاق ... أغاث به ا عليا مضر ... وكان كما قال عمه أبو ... طالب أبيض ذو غرر ... به ا أسقاك صوب الغمام ... وهذا العيان لذاك الخبر ... فمن يشكر ا يلق المزيد ... ومن يكفر ا يلق الغبر ... فقال رسول ا A إن يك شاعر يحسن فقد أحسنت .

فصل .

239 - أخبرنا أبو زكريا فوجدت في كتاب جدي أبي عبدا C انا محمد بن جعفر بن محمد البغدادي بمصر ثنا محمد بن يعقوب بن أبي يعقوب قال وذكر عبدا بن محمد البغوي عن عمارة بن زيد عن عبدا بن العلاء بن أبي نبقة عن عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه حميد قال كان عبدالرحمن بن عوف يقول سافرت إلى اليمن قبل مبعث رسول ا A بسنة أو نحوها فنزلت على ابن ذي كواهن الحميري وكان شيخا كبيرا وكان قد أنسيء له في العمر حتى عاد كالفرخ وهو يقول ... إذا ما الشيخ صم فلم يكلم ... وأودي سمعه الأندايا ... ولاعب بالعشي بني بنيه ... كفعل الهر يفترس العطايا ... فذاك الداء ليس له دواء ... سوى الموت المطبق بالرزايا